



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم التاريخ



الميدان: علوم إنسانية واجتماعية.

السنة الثانية ليسانس: تاريخ عام.

الوحدة التعليمية: الوحدة الاستكشافية.

السداسي: الرابع.

محاضرات الدولة العثمانية

المحاضرة الأولى: أصل العثمانيين وقيام الدولة العثمانية

مطبوعة رقم: 02

محاوالمحاضرة:

1- أصول العثمانيين

2- ظروف تأسيس الدولة العثمانية

3- سلاطين الدولة العثمانية

إعداد: د. يوسف دحماني

مطبوعة المحاضرات وفق برنامج المعتمد لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

السنة الجامعية: 2023-2024



تعتبر الدولة العثمانية؛ من أطول فترات الحكم الإسلامي في الفترة الحديثة والمعاصرة 1299-1924م، والتي شملت أجزاء واسعة من القارات الثلاث؛ آسيا؛ أوروبا؛ إفريقيا، والتي امتدت لمدة ستة قرون، لكن الجذور التاريخية المؤسسة لهذه الدولة، تعود إلى فترات سابقة من الحكم الإسلامي.

بدأ ظهور العنصر التركي في العالم الإسلامي، بداية من تغلغلهم في حكم خلافة "الواثق بالله العباسي"، ما بين 227-229 هـ، والذي عين الوزير "أشناس"، ومعه بدأت القبائل التركية، بالوفود إلى أراضي الدولة العباسية، ومهد لبداية نفوذهم، والتي تطورت إلى تعيين وعزل، خلفاء بني العباس فيما بعد حتى سنة 322 هـ.

بعد تأسيس دولة السلاجقة، منذ أيام الخليفة العباسي "أبو جعفر عبد الله" سنة 422 هـ، وآل سلجوق؛ أصلهم من بلاد كاشغكار (غرب الصين)، فقد كان جددهم أحد رؤساء القبائل التركية اسمه "دقاق"، ثم ابنه "سلجوق"، والذي أسلم ومعه قبيلته؛ ثم جاء بعده كل من: أرسلان؛ طغرل بك، داوود، ألب أرسلان، سليمان، ملكشاه، بركيارق... وقد شمل ملكهم شرق بلاد خراسان؛ والعراق؛ وبلاد الشام؛ والأناضول، لكنه اضمحل في خضم أحداث تاريخية -الحملات الصليبية والغزو المغولي- للعديد من الأقاليم في العالم الإسلامي¹.

1- أصول العثمانيين:

ينتسب العثمانيون إلى قبيلة "قايي"، وهي إحدى فروع قبائل "الأوغوز" التركية، والتي هاجرت إلى آسيا الصغرى بقيادة "أرطغرل"، في أوائل القرن 13م، هروبا من الغزو المغولي، وكان استقرارهم في منطقة "سوغوت" بالأناضول، بعد أن منحهم السلطان السلجوقي "علاء الدين الثاني"، حرية التوسع والجهاد، على حساب أراضي البيزنطيين².

2- ظروف تأسيس الدولة العثمانية:

شهدت منطقة "آسيا الصغرى" حدثين رئيسيين، خلال القرن 13م، الأول منهما تمثل في الغزو المغولي للبلاد الإسلامية الشرقية، وسيطرته على دولة "سلاجقة الروم" سياسيا، والثاني استرداد البيزنطيين لمدينة القسطنطينية، وانشغالهم بحروب وهجومات الممالك الأوروبية الشرقية، المتنافسة فيما بينها. في ظل هذا الظروف السياسية غير المستقرة، هاجرت بعض القبائل التركمانية، إلى شرق منطقة الأناضول؛ وصولا إلى ساحل البحر الأسود، أسست من خلالها إمارات تتبع سياسيا للدولة السلجوقية، وعلى إثر ذلك برزت تلك العشائر التركية خاصة بعد "معركة ملاذكرد" 1071م، كما منح السلطان السلجوقي لقب (محافظ الحدود)، لرئيس عشيرة تركية يسمى "أرطغرل"، والذي لم يكتفي بذلك، فقد نظم هجومات على الأراضي البيزنطية، وأيضا فعل ذلك ابنه "عثمان الأول"، والذي بدأ توسعته من مدينة "سوغوت"، قرب مدينتي "القسطنطينية" و"قونية"، من أجل فتح المجال لعبور "مضيق الدردنيل"، وأوروبا الشرقية مستقبلا³.

¹ -محمد سهيل طقوش، تاريخ العثمانيين من قيام الدولة إلى الانقلاب على الخلافة، ط 3، دار النفائس، بيروت، 2013، ص ص: 25-34.

² -محمد عمر مروان، الإنكشارية قوة الدولة العثمانية وضعفها، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد: 02، ع: 08، مصراته-ليبيا، جوان 2017، ص ص: 315-316.

³ -محمد سهيل طقوش، المرجع السابق، ص ص: 34-38.



3- سلاطين الدولة العثمانية¹: (هذا الجدول ترتيب فترات حكم السلاطين والخلفاء العثمانيين كرونولوجيا).

اسم السلطان وترتيبه	مدة الحكم - ميلادي	اسم السلطان وترتيبه	مدة الحكم - ميلادي
1- الأمير عثمان الأول	1326-1299	20- السلطان سليمان الثاني	1691-1687
2- الأمير أورخان الأول	1362-1326	21- السلطان أحمد الثاني	1695-1691
3- السلطان مراد الأول	1389-1362	22- السلطان مصطفى الثاني	1703-1695
4- السلطان بايزيد الأول (يلدرم - الصاعقة)	1402-1389	23- السلطان أحمد الثالث	1730-1703
5- السلطان محمد الأول (جلبي)	1421-1413	24- السلطان محمود الأول	1754-1730
6- السلطان مراد الثاني	1444-1421 1451-1446	25- السلطان عثمان الثالث	1757-1754
7- السلطان محمد الثاني (الفاتح)	1446-1444 1481-1451	26- السلطان مصطفى الثالث	1774-1757
8- السلطان بايزيد الثاني (الصوفي)	1512-1481	27- السلطان عبد الحميد الأول	1789-1774
9- السلطان سليم الأول (ياوز - القاطع)	1520-1512	28- السلطان سليم الثالث	1807-1789
10- السلطان سليمان الأول (القانوني)	1566-1520	29- السلطان مصطفى الرابع	1808-1807
11- السلطان سليم الثاني	1574-1566	30- السلطان محمود الثاني	1839-1808
12- السلطان مراد الثالث	1595-1574	31- السلطان عبد المجيد الأول	1861-1839
13- السلطان محمد الثالث	1603-1595	32- السلطان عبد العزيز	1876-1861
14- السلطان أحمد الأول	1617-1603	33- السلطان مراد الخامس (المجنون)	1876
15- السلطان مصطفى الأول (المجنون)	1618-1617 1623-1622	34- السلطان عبد الحميد الثاني	1909-1876
16- السلطان عثمان الثاني	1622-1618	35- السلطان محمد رشاد الخامس	1918-1909
17- السلطان مراد الرابع	1640-1623	36- السلطان محمد السادس	1922-1918
18- السلطان إبراهيم الأول	1648-1640	37- السلطان عبد المجيد الثاني	1924-1922
19- السلطان محمد الرابع	1687-1648	1924 الغاء الخلافة وقيام الجمهورية التركية	

مرحلة الامارة	فترة السلاطين	فترة الخلافة
1362 - 1299 م	1520 - 1362 م	1520 - 1909 م
عواصم الدولة العثمانية	نيقية، بورصة، أدرنة، إسطنبول	



الأمير عثمان الأول | السلطان سليم الأول | السلطان سليمان القانوني | السلطان عبد الحميد الثاني

¹ - محمد فريد، تاريخ الدولة العلية العثمانية، ط 2، مؤسسة هنداي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2014، ص ص: 51-53.

